الدلالات الروحية والرمزية في الفكر الإنساني تطبيقاً على نماذج اثرية مختارة

Spiritual and symbolic connotations in human thought "Applied to selected models "

أ.د/ رشا محمد على حسن
استاذ بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
Prof. Dr. Rasha Mohamed Ali.
Professor, Department of Glass, Faculty of Applied Arts, Helwan University
rashazenhom@gmail.com
د.م/ ابراهيم بدوي ابراهيم
مدير المشروعات بشركة A3R للتجميل المعماري والترميم
Dr. Ibrahim Badawy
Manger of projects at A3R Company for the architectural Enhancement & restoration.
hima913@yahoo.com
د/ علي طه عمر عبد الرحمن
مدير قسم الترميم بالمركز الايطالي المصري للترميم والاثار
Dr. Ali Taha Omar Abdelrahman
Head Restorer & Coordinator for The Restoration Sector at The Italian-Egyptian Center for Restoration and Archaeology CIERA
alitahaomar@hotmail.com

الملخص:

الإنسان كائن رمزي بطبعه حيث يتعامل الانسان منذ نشأته بالرمز في كل زمان ومكان، فلكل انسان رموزه ومفاهيمه واختصاراته واسلوب تعامله مع من يحبه ويخاف منه ، وأيضا رموزه التي يتركها ويلهم بها احبائه ويخشى عليهم من اعدائه، فللرمز أهمية كبرى منذ بداية نشأه الانسان حيث أبدع الرموز وشكّلها باختلاف صورها، واستطاع عبرها أن يشيّد مملكته الفكرية الواسعة عبر تقاطعات الزمان والمكان، واستطاع في الوقت نفسه أن يشكل أداة منهجية وُظفت بفاعلية في تفسير وتحليل النظم الحضارية عبر التاريخ الإنساني، ودراسة العقائد الدينية.

وقد ارتبط الرمز بدلالاته الروحية المختلفة بكل أنواع الفنون عبر العصور وباختلاف المكان والزمان، كما تتميز الفنون الأثرية عبر التاريخ بسمات رمزية تميزها عن غيرها من الفنون الأخرى.

فالرمز يشكل ظاهرة اجتماعية ثقافية كونية متناهية التعقيد، بكل المقاييس، وبالتالي فإن دراسة حدود الظاهرة الرمزية، وتحديد أبعادها، يشكل حاجة فكرية وثقافية ملحة ومهمة

ومن هنا **ظهرت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية**:

- هل تطور شكل الرمز في النماذج الاثرية وتأثر بما قبله في عصور سابقة؟
- هل هناك دلالات ومعاني روحية مرتبطة باستخدام الرمز في النماذج الأثرية المختلفة؟

هدف البحث: توصيف وتحليل بعض النماذج الأثرية للتعرف على الدلالات الروحية والمعاني المرتبطة باستخدام الرموز في العصور المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

الرموز –الدلالات الروحية – النماذج الاثرية.

Abstract:

The human is a symbolic being in his nature, as he deals since his beginning with symbols at all times and places. Each human being has his own symbols, concepts, abbreviations and style with everything that he fears or loves, also his symbols that inspire his loved ones and protect them from enemies. A symbol has a significant value since the beginning of time, as humans have created several and multiple forms for symbols, through which he could establish his wide intellectual kingdom through crossroads of time and place, he was also able to form a methodological tool and study religious doctrines.

Symbol with all its variable spiritual significances has been linked to all types of arts across ages at different time and place, as archeological arts across history have been characterized with symbolic features that distinguished them from other arts.

A symbol is an infinitely complicated, social, cultural and cosmic phenomenon by all measures, hence the study of limitations of the symbolic phenomena and determination of its dimensions is forming an important, urgent, intellectual and cultural need.

The problem of the research appeared in answering the following questions:

- Has the form of the symbol evolved in archeological models and has it been affected by the previous ages?
- Are there spiritual meanings and significances linked to the use of symbolism at the various archeological models?

The research aim: Description and analysis of some archeological models to identify spiritual meanings and significances linked to the use of symbolism at different ages.

Keywords:

Symbols- Spiritual significances- Archeological models

المقدمة:

يعد التراث واحداً من أهم المصادر الأساسية التي تحمل العديد من المدلولات الثقافية والمنطلقات الفرية التي ترتبط بحقبة زمنية بعينها، لما يتسم به من قيم جمالية ومتغيرات تقنية حتى يصبح له مدلول في عمق الخبرة الفردية وله عائد إيجابي في الممارسات الفنية، ويقسم البعض التراث إلى نوعين، " تراث السلوك والعادات والقيم وهو تراث غير مكتوب، وتراث الإبداعات الفكرية والأدبية، والإبداعات الفنية المرئية المحفوظة والمسجلة وهو ما يسمى التراث المكتوب أو المسجل، أما عن التراث غير المكتوب يتضمن السلوك، والطقوس، والشعائر، والرموز الاجتماعية المستعملة والشائعة في الحياة.

وعرف الرمز منذ آلاف السنين في العهود الحجرية القديمة "فلقد عاش الإنسان البدائي حائرا وسط غموض العالم وفوضى قواه المتلاطمة، ومن هنا نظر الإنسان البدائي إلي الوجود والكائنات المحيطة به علي أنها ألغاز لا يستطيع إيجاد مبرر لها إلا في ضوء ما قد تسببه من ضرر أو نفع ، لذا سعي لابتداع مفرداته الرمزية نتاجا لتفاعله المستمر مع الطبيعة المحيطة، وقد اتخذ في سبيله للتعبير التلقائي عن مشاعره أشكالا رمزية تجد لديه تفسيرا ذات دلالات ومعاني خفية وذلك خوفا من بطشها ،وقد قام برسم هذه الرموز علي جدران الكهوف أو رسمها علي ملابسه ،أو أنه شكلها علي هيئة تمائم وتعاويذ سحرية .

فلقد أخذت الرمزية مكانة كبيرة في تاريخ الفكر الإنساني فمجال الرمزية في الفن الأصلي واسع ومتنوع والارتباطات والتداعيات التي توحى بمعاني الرموز كثيرة، كما أن الإحساس بالغموض، يرجع إلى حد كبير إلى الجهل بهذه الرمزية وأياً ما يكون من غرابة هذه الرموز في الفن الأصلي وتعقيدها وغموضها فإنها نادراً ما تكون رموزاً خاصة، ومن هذه الناحية يكون للرمزية وظيفة اجتماعية هامة، إذ أنها تعتبر أداة التعبير عن القيم الأساسية التي لها مغزى ومعنى بالنسبة للعلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع.

ماهية الرمز:

الرمز في اللغة يعنى الإيماء أو العلامة، أو هو شكل من أشكال التعبير اللفظي وغير اللفظي، والذي من خلاله يستطيع العقل البشرى أن يتقبله ويستخدمه من أجل إخفاء معاني محددة، أو استخلاص مفاهيم قد يصعب شرحها، فهو في النهاية أحد وسائل الفهم والتعبير معاً، ويبدو أن الرمز ارتبط مع الإنسان للتعبير عن العالم الروحاني اللامحدود، وهي محاولة للربط بين تلك العوالم الكونية والعالم الإنساني المحيط به.

ويعرف الرمز بأنه "المصطلح المعطى لشيء مدرك ممثلا للعقل لشيء ما غير معروض ولكنه مفهوم اي أن الرمز هو تمثيل شكلي لشيء ما بغرض استدعائه ذهنيا حتى يمكن إدراكه عندما يكون غير قابل للإدراك.

ساهم العديد من المفكرين فى وضع تعريف لظاهرة الرمز على اعتبار أن الشكل الرمزي من العناصر التشكيلية الهامة في مجال التعبير الفني كما انه يعنى القدرة على إطلاق أشكالا ترتبط بالوجدان وتوظيف الخيال، حيث عرف "بأنه ذلك الشيء الذي يوحى بشيء أخر ويربط بينهما دلالة أو صفة أو فكرة غير محسوسة ولكن تدرك العلاقة بينهما عن طريق الارتباطات التي تقيمها المشاعر والوجدان.

كما عرف يونج الرمز بقول " أنه التعبير الذى يبدو أفضل وصف أو صياغة ممكنه لحقيقة غير معروفة على نحو نسبى حقيقة ندركها ونسلم بوجودها والتصوير الرمزي هو الذى يفسر الرمز بوصفه أفضل صياغة ممكنة لشيء مجهول نسبيا، فهو لا يمكن أن يكون اكثر وضوحا أو أن يقوم على نحو أكثر تميزا

إن الرمز هو الاحجية أو اللغز ذو الدلالة التي يدلل بها الانسان على شيء أو معنى معين أو مطلق، بمعني "أن الرمز يشير الى موجود، فهناك الرموز التي يرمز بها للعقيدة كالهلال رمز للدين الإسلامي والصليب رمز للمسيحية، كما وأن الرمز بحسب العرف والتقاليد، قد يتخذ من أمة الى امة ومن شعب الى شعب مغزى مختلف.

أنثروبولوجيا الرمز:

تعود لفظة الرمز Symbole في اللغات الغربية إلى الأصل اللاتيني Sumbolon المشتق من الفعل Sumbally ، ويعني التواصل والاجتماع بعد ي افتراق، وكأن اللفظة Sumbolon تطلق على الأشياء كرمز للهوية والمصداقية والأصل الواحد، حيث كان هذا الأمر يتم في المعاملات التجارية والمالية والعقارية، كأن يتم اقتسام ورقة أو سَنَدْ أو وثيقة أو ورقة نقدية بين عدة أشخاص، وفي الأغلب بين شخصين حيث يمكن لاحقا عند إظهار شطري هذه الوثيقة أن يتم التحقق من مصداقية العقد، وتمكين التعارف بين الطرفين أو الشخصين. وهذه الطريقة في التطابق كانت تضمن سرية العلاقة بين طرفين أو شخصين، ووفقا لهذه الطريقة فإن شطري القطعة النقدية أو الوثيقة أو الشيء المقتسم تلعب دورا رمزيا فكل طرف من أطراف الشيء المقتسم كان يعد رمزا للقاء المنتظر وعودة الفروع إلى الأصل.

وقد عرف استخدام الرمز تاريخيا في بلاد الإغريق القديمة، حيث أطلق على العقود الخزفية التي كانوا يعتمدونها في معاملاتهم المدنية والتجارية، فقدماء الإغريق – ولتنظيم العقود بين المتعاقدين – كانوا يلجؤون إلى قطعة خزفية يتم كسرها إلى قسمين، ثم يعطي كل قسم لأحد المتعاقدين، وكانت كل شطر يمثل وثيقة تثبت حق حاملها في العقد المبرم وإن طال الزمن، وكان كل متعاقد من بين المتعاقدين يعتمد القطعة التي بحوزته لإثبات هويته وحقوقه المتفق عليها سابقا في العقد.

لقد شيد الإنسان تاريخه بالرموز، وصقله بالإشارات، وأغناه المعاني. وقد قدّر للإنسان السابيانيL'homo Sapiens ، –أي الإنسان المتكلم -(الإنسان ما قبل تاريخي) أن يبدع فن الرسم والحفر على الصخور وجدران الكهوف، وذلك في العصر الحجري الأول، وكانت الحيوانات التي اصطادها الإنسان في هذه المرحلة موضوع رسومه الدقيقة، وقد شكلت هذه الرسوم والنقوش نمطا من الرموز السحرية التي تتعلق بصيد الإنسان ما قبل التاريخي وحياته. وفي مرحلة لاحقة ترك الإنسان كهوفه الأرضية وبدا بتأسيس أوابده الأثرية من الحجارة الضخمة، وبدأ ببناء القبور الجماعية الضخمة بدقة متناهية، وكان هدفه من ذلك إيجاد لحمة وتفاعل اجتماعي دائم ومستمر بين أعضاء المجموعات البدائية القديمة. ومن ثم لجأ إلى توليد نوع من الرمزية الدينية عبر الطقوس والاحتفالات السحرية لتأكيد حضور الجانب الروحي في حياة الإنسان القديم.

لقد استخدم الرمز في الحركات الباطنية لتوليد التمائم والتعويذات والطلاسم .(Talismans) وفي أصل هذه الرموز المستخدمة يفترض وجود معاني كبرى تقوم الرموز بنقلها والسمو بها وتحويلها إلى مجالات وفضاءات أخرى مختلفة. وتأخذ هذه الرموز صيغا مختلفة مثل الشعارات (Logos)التي تستخدمها المؤسسات، أو العلامات التي توضع على الثياب، والرسوم الدينية المقدسة، وهذه الرموز كانت تأخذ قيمتها من قدرتها على أن تكون في متناول الجميع

سيكولوجيا الرمز:

تتجلى أهميّة الظاهرة الرمزيّة في مختلف أعمال فرويد وأبحاثه السيكولوجية ولاسيما في تفسير الأحلام، فالحلم ظـاهرة رمزيّة تنطوي على منظومة من الدلالات، وهو لغة لها قوانينها الخاصة وعملياتها المحددة ووظيفتها الرمزيّة، حيث تبرز أهميّة الإشارات والدلالات الرمزية. فالنظام الرمزي يشكّل بالنسبة للكـائن الإنساني البوتقة التي يتشكّل فيها، ومن هذا المنطلق يمكن القول من على منصة التحليل النفسي بأن النظام الرمزي يلعب دورا حاسما في بناء الفرد وفي تشكيله، وهو بالتالي يجد تعبيرا لوجوده في ميادين الكلام واللغة وسلسلة الدلالات الرمزيّة.

لقد احتلت دلالة الرمز في الحلم أهمية كبيرة في ميدان التحليل النفسي عند فرويد وتلامذته. ففي كتابه تحليل الأحلام يرفض فرويد النظريات التقليدية في تفسير الأحلام ويتبنى النظرية الرمزية، فالحلم كما يراه يحمل دلالة ومعنى، وهذه الدلالة من طبيعية رمزية، وبالتالي فإن تحليل الدلالة الرمزية يكمن في اللاشعور الإنساني وفي العقل الباطن حيث تكمن شيفرة الحلم ودلالته الرمزية، وعلى هذا النحو فإن التفسير القائم للحلم يتم بإحالة المعلن من الإشارات والصور والدلالات إلى ما هو خفي ومستتر في اللاشعور مكمن الدلالة الحقيقية للحلم ورموزه , ووفقا لهذا التصور فإن صيغة الحلم تأخذ طابعا رمزيا، وما يفسرها هو الأوضاع الحقيقة الكامنة في اللاشعور. ومن هذا المنطلق انطلق فرويد في تحليله لرمزيات الحلم وآلياته. وهكذا فإن عملية تفسير الحلم في التحليل النفسي تعتمد على مبدأ إحالة المضمون الظاهر إلى المضمون الكامن والمستتر، وهكذا يرتكز تفسير الأحلام إلى نسق من التصنيفات الرمزية وهي: التركيز، والتكثيف، والإزاحة.

وقراءة الحلم تعتمد على مجموعة كبيرة من الرموز التي تتعلق بالقرابة والولادة والموت والجسد وأعضاء الجسد والأفعال الجنسية. والعلاقة هنا بين الرمز والمرموز إليه وطيدة وقوية في داخل الحلم حيث تأخذ طابع التلميح والإشارة.

الرمز في التحليل النفسي شيء أو تصور يأخذ مكان شيء أو تصور آخر بوصفه مشابها لـه، أو لأنه يرتبط به بعلاقة ما، وهو في ذلك العملية يقدم دلالة ليست له في الأصل. ولكن توجد في أغلب الحالات روابط محدودة تربط الرمز بالمرموز إليه. على سبيل المثال: حفنة من تراب الوطن تمثل بالنسبة للمغترب رمز الوطن البعيد.

فلسفة للرمز:

الإنسان كائن رمزي أبدع الرموز وخلع حلتها على الكون فأضفى عليه جمال بهاء المعاني وجمال الدلالات، وعالمنا الإنساني يسمو بالرموز ويرفل بالمعاني، وفيه تتجلى أكثر الإبداعات الإنسانية وأكثرها سموا ودلالة، فالرموز هي التي تضفي على عالمنا الإنساني مسحة جماله وبهجته، والرمز في أكثر تجلياته يمثل حالة اتصال وجدانية بين جمال المعنى وجمال الحس، فالحسي ينهض إلى المجرد وسمو المعاني، والمعنى يتجسد في صورة جمالية حسية.

حيث يتولى الفن بناء الرموز وتشكيل المعاني، وهذا يؤكد الروح الجمالية للرمز بكل المعايير والمقاييس، وعلى هذا الأساس ارتبطت الرموز بعلم الجمال في الفن والنحت والأدب إنه عالم جمالي يفيض بكل معاني الجمال.

وإذا كان الرمز صيغة تقاطع فني بين جمال الحس وجمال المعاني، فإنه يأخذ من وجهة نظر فلسفية قيمة الحقيقة ودلالاتها، لأن الرمز جوهر في تجلياته الفلسفية، وهو في صيغته هذا يطرح نفسه في أصل تكوين العالم، حيث لا يتردد المثاليون في النظر إلى الرمز بوصفه نظيرا للنفس والروح، أوليس هو حال المثل الأفلاطونية التي لا تعدو أن تكون رموزا خالدة مؤسسة للكون بما فيه من حقائق زائلة قابلة للفناء.

تطور الرمزية عبر العصور:

الرمزية في الفن الشعبي			
م	الرمز	مستوحى من	الدلالة الرمزية
.1		**الوشم**	فن له دلالات عقائديةٌ وفلسيةٌ واجتماعيةٌ زخرف به الريفيّون والبدو أجسادهم ولم يكُن ذلك عبثا انما كان مرتبطا بمعتقدات وتعويذّات سحريةٌ، وكانت المرأة المصريةٌ ترسم الوشم أسفل الوجه وتحت الشفاه، والوشم موروث شعبي حيث يعتقد البعض انه يحّمي من الاخطار.
.2		**عروسة المولد**	رمز الانوثة والجمال حيث تعتبر العروسة الحلاوة إحدى أيقونات التراث الشعبي التي حفرت لها في قلوب ووجدان المصريين مكاناً عظيما وذلك لأنها رمزا للمولد النبوي الشريف، ولا يزال الكثيرون يتمسكون بها .ارتبطت عروسة المولد بكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات البيئية والاجتماعية، إذ أنها بأشكالها وزخارفها تمثل نمطا حياتيا معينا

			وقيما ثقافية تعني الجميع، حيث تعد العروسة مصدرا للحنو والحنان وهي أيضا مرتبطة بالجمال.
.3		الكف والعين	رسمه الناس كثيرا على أبواب منازلهم أو على عرباتهم, حيث اليد مبسوطة الأصابع وعلقه على صدور أطفالهم على شكل كف من العاج أو معدن ثمين لإبعاد الشر وإصابة العين, وصور الفنان الكف تحت أسم (خمسة و خميسه) نسبة لعدد أصابع اليد الخمسة فهي لها مدلولاتها السحرية في المفهوم الشعبي , ويقال خمسة و خميسه في عين العدو أي اليد والأصابع مرفوعة في وجه الأشرار والعين أيضاً اتخذت مكانة خاصة عند الفنان الشعبي حيث أتخذها واقياً من الحسد والعين الحاسدة.
.4		الجمـــل	الجمل من الأشكال التي تحمل الكثير من الدلالات والمعاني التي ترسبت في أعماق الفنان الشعبي، فمن قديم الأزل كان يقدر غنى الرجل بما لديه من الإبل، وكانت تدفع مهور للنساء، وهو شعار الصبر فكان الناس يصغون الرجل الصبور بأنه (جمل المحمل) الذي يصبر على حمل الأثقال، ورسمه الفنان الشعبي أيضاً للتعبير عن رحلة الحج ومشقتها.
.5		الحمامة	رمز السلام ، الامل ، النقاء يرجع أقدم ذكر للحمامة إلى قصة الطوفان عندما أرسل سيدنا نوح عليه السلام الغراب للبحث عن اليابس بر الأمان ، وشاطئ السلام ، إلا أن الغراب لم يعد ، ثم أرسل الحمامة فعادت إليه تحمل في منقارها غصن الزيتون الأخضر، عندئذ أدرك سيدنا نوح عليه السلام أن المياه انحسرت وأن بر الأمان بات قريبا ،وأصبحت الحمامة رمزاً للسلام لدى معظم شعوب الأرض، ورسمت في أكثر من لوحة شعبية تعبيرا عن الوفاق والوئام.

.6		السمكة	ترمز السمكة إلى الرزق وتعتبر رمزاً للإخصاب ووفرة النسل، فالكثير من فتيات القرى يذهبن قبل الزواج إلى السوق لدق السمكة. (أي عمل وشم على شكل السمكة) كفأل حسن تجنباً لحالات العقم.
.7		النخلة	رمز دّل على الإنتاج الوفير، وهو يعنى الخير والخصوبة والسمو يرمز إلى الوفرة وهو من الأشجار المقدسة داخل الفولكلور العربي بصفة عامة وبصفة خاصة عند البدو. ورسم الفنان الشعبي النخلة من جذع بسيط وبعض الوريقات ، كاختصار لمعتقدات شعبية تدل على الازدهار والخصب
.8		الإبـــريـــق والـقـلـة	هو فأل لتجنب حالات العقم عند كل الجنسين ،وهو أيضا عادة وتقليد مرتبط بالسبوع فإذا كان المولود ذكرا أحضر الإبريق رمزا للذكورة ويزين بالسبحة ، والقلة وهي رمز للأنوثة وهي مرتبطة أيضا بالسبوع
.9		الديك	له مدلول رمزي لدى البدو فهو رٌمز إلى بزوغ الفجر وإشراقة الصباح، كما رٌمز إلى الرجولة ورٌم أيضاً إلى السخاء والكرم
الرمزية في الفن المصري القديم			
م	**الرمز**	**مستوحى من**	**الدلالة الرمزية**
.1			تشبيه لشكل الحبل السري الذي يمنح الحياة للطفل في بطن امه حيث يعتقد ان تلك هي ربطة الحبل السري بعد الولادة.. وهناك تفسير لعلامة (عنخ) على انها تمثل نهر النيل حيث تمثل الدائرة البيضاوية منطقة دلتا النيل والجزء الرأسي يمثل مسار النهر والجزء الأفقي يمثل شرق البلاد وغربها ورمز للمؤنث والمذكر أساس وجود الحياة أو الاجتماع الروحاني لإيزيس وأزوريس

.2		عين حورس	يُعرف حورس بإله السماء، والذي كان متجسداً على شكل صقر، أو جسم رجل برأس صقر، فكان رمز عين حورس يرمز إلى الصحة الجيدة، والحماية، والقصة وراء هذا الرمز هي قصة حورس الذي كان يسعى للانتقام لوالده بعد أن قتل على يد ابنه سيث، وخلال مواجهته مع سيث فقد عينه اليسرى، فارجعها إليه الإله توت، ثم قدمها حورس ليعيد أباه للحياة، لذلك فقد ترمز عين حورس إلى التضحية أيضاً وفقاً للأساطير.
.3		الأفعى الكوبرا	عند الآلهة المصرية تتجسد ازدواجية رمزية الأفعى، فمثلاً الرب الخالق (آمون) هو الحّية الطالعة من فوضى البدء، إنه شخصية إيجابية، ولكن في المقابل العدو الرئيسي لإله الشمس رع هو الأفعوان الضخم "أُبب" الذي كان أثناء الليل يبتلع المياه الباطنية للنيل، إنه شخصية سلبية (شريرة) في الأسطورة المصرية، شير رمز الكوبرا للحماية، وحراسة بوابات العالم السفلي، وذلك من خلال مساعدة العائلة الملكية في العبور في العالم السفلي، كما كان مرتبطاً بالعديد من الآلهة، مثل إله الشمس، والملوك، وعائلاتهم
.4		البقرة	رُمز للإلهة "حتحور"، إلهة الحب والجمال والأمومة والخصوبة، بصورة بقرة تحمل القمر بين قرنيها
.5		القط	كانت القطط مرتبطة بـ"إيزيس" إلهة الأمومة والخصوبة، والإلهة "ماعت"، إلهة الحق والعدل والنظام، فكانت تظهر في الصور والمنحوتات الخاصة بهما، كما قاموا بتصوير الإلهة "باستيت"، إلهة الحنان والوداعة، في صورة قطة، فكان لها وجه قطة وجسد امرأة،

			وكذلك هي صورة الإلهة "مافدت"، المسؤولة عن توفير الحماية ضد الأفاعي والسحالي. في العصور الوسطى، اعتبرت القطط السوداء رمزاً للشرّ وارتبطت بالسحرة والشعوذة، وساد الاعتقاد أنّها خدم للساحرات
.6		النخلة	وقد كان المصريون القدماء يقدسون بعض أنواع الأشجار لفوائدها العديدة ومن أهمها النخيل وقد ذكر اسم نخيل البلح ضمن نقوش المقابر في الأسرة الخامسة ، كما ظهر بالمعابد المصرية أعمدة ضخمة صنعت تيجانها على شكل سعف النخيل
.7		عصا الصولجان	رمز عصا الصولجان إلى السطلة الملكية، وإلى السيادة والقوة، وشكله عبارة عن عصا رأسها رأس كلب، أو ثعلب، وغالباً ما تمسكه الآلهة، ويتغير لونه على حسب الشخص أو الإلهة التي تمسكه.
.8		زهرة اللوتس	وُجد في الحضارة الفرعونية نوعين من زهرة اللوتس، النوع الأول هو اللوتس الأبيض، والذي كان يرمز للولادة الجديدة، أما النوع الثاني فهو اللوتس الأزرق والذي كان يرمز لتوحيد المملكتين المصريتين، إلى جانب أنه كان يستخدم في العطور، وكمسكن ألم، ومضاد للتشنج
الرمزية في الفن الاسلامي			
م	الرمز	مستوحى من	الدلالة الرمزية
.1			النجمة أو ما يسمى بالكوكب الدري، هو نجمة ثمانية الرؤوس مشعة وسطية تحيط بها مجموعة من النجوم المتلألئة الصغيرة المتساوية الأحجام، واستخدم هذا الرمز في كل الدول الإسلامية إلا في بلاد إيران والعراق فقد اختارا رمزاً آخر للكوكب الدري مؤلفا من ١٢ رأساً تيمناً بعدد الأئمة الاثني عشر.



			والكوكب الدري: له دلالة رمزية فهو مؤلف من ٨ شعب تنتج عن تقاطع صليبين متساويين والصليب يدل على رمز الشمس الذي يبعث بنور أشعته إلى أجزاء العالم الأربعة، إما الدائرة الوهمية التي تحوي الشعب فهي ترمز لله الواحد الأحد لأن منه البداية وإليه النهاية، لذا اتخذت هذه النجمة رمزاً إسلامياً، حيث ترافق الهلال في كل تشكيلات الفنان المسلم بزخرفته. **النجمة الثمانية خلال العصر السوماري** تعود الى إله اسمه "آنو"، هو إله السماء، وقد مثل الملك في أعلاه واقفا أسفل رمز إله القمر "نانا" الذي كان يمثل بهلال يتوسطه "نجمة "واعتقد السومريون أن مقره في السماء في أعلى نقطة فيها. ولقد كتب اسمه بالعلامة المسمارية التي كانت في الأصل صورة تشبه صورة النجمة ذات الثمانية رؤوس وبواسطة هذه العلامة نفسها كتبت كلمة سماء وكلمة إله أيضا ولذلك استخدمه علامة النجمة ذات الثمانية رؤوس كعلامة دالة تسبق اسماء جميع الآلهة العراقية القديمة. فهذه الرؤوس الثمانية ماهي في حقيقتها إلا مؤشرات إلى جميع جهات الكون الجغرافية وهذا يعني أن هذه الرؤوس كانت تعبر عن الشمول وتهدف أيضا إلى التأكيد على أن الاله موجود في كل مكان من الكون. **النجمة الثمانية خلال العصر الكنعاني** كانوا يرمزون بهذه النجمة الى كوكب الزهرة، وكانت معبودة لديهم كما كانت إله الخصب.
.2		الهلال	رمز إسلامي خالص، ويدل على شخصية المسلم أينما وجد وأينما ذهب وأول ما ظهر في الرايات والأعلام في القرن السابع الهجري في زمن الدولة الأيوبية واستمر رمزاً، فتمركز على رأس القباب ومآذنها، وعلى أعتاب المنازل والأضرحة للتبرك، ويُعدّ الهلال تقويماً لحياة المسلمين فهم يحددون أوقاتهم بحسب الشهر العربي (القمري) كما في قوله تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)(البقرة ، الآية ١٨٩) ، وعُدّ مباركاً لأنه يرمز إلى شهر رمضان

			المبارك الذي أنزل فيه القرآن، ولأن رؤية الهلال تعني بدء شهر الصوم وهو شهر التوبة والغفران للمسلم المؤمن
.3		زهرة اللالة	يدل تشكل وريقاتها حسب رؤية الفنان المسلم على كلمة (الله) وقد كثر استخدامها في إيران وتركيا، فزينت بها الجوامع والقصور مشكلة وحدة زخرفية تمجد اسم الخالق جل وعلا
.4		شجرة السرو	هي رمز إسلامي، واتخذت رمزاً للمآذن في التصوير الفني، فجاءت على جدران القصور تمثل إلى جانبها وريقات زهرة (الالة)، لذا استوحى البناء من تلك الأشجار السامقة شكل المآذن العثمانية التي مازالت رمزاً وسمة يتخذونها في بناء مآذن الجوامع الإسلامية، ونقشت صورة السرو على البسط المخصصة للصلاة حتى أصبحت تقليداً مسلماً للزينة والتعبد، واتخذت رمزا لشواخص القبور والاضرحة الدينية المقدسة. رمزية الشجر نفسرها من خلال بيتاً من الشعر الصوفي للشاعر سعدي الشيرازي " كم توحي أوراق الأشجار الخضراء للإنسان الفطن بعبرات وعظات تدله على وجوه الله "، وهذا البيت يرمز عند الصوفية إلى الخلق بتلك الأوراق إذ كل ورقة عندهم تمثل باباً من أبواب المعرفة

الرمزية في الفن القبطي			
م	الرمز	مستوحى من	الدلالة الرمزية
١.		علامة عنخ	هي إحدى الدلالات الرمزية في الفن المسيحي، ربما لقربها الشكلي من هيئة الصليب المقدس، بالإضافة إلى انها تتفق إيضاً مع موروثهم الاجتماعي المصري القديم، وكان المفهوم الخاص بالرمز عنخ في العقيدة المصرية يعبر عن البحث عن العالم الآخر، أو الحياة الأبدية في العقيدة المصرية قد استمر عند المسيحيين فقد مثل لديهم الفداء أو الخلاص للرب، وبالتالي فإن حالة الفداء الشهيرة للمسيح فوق الصليب كانت تفسر أو يشرح من خلالها كل المعاني المقصودة في الرمز المصري القديم
		الطاووس	يستعمل الطاووس في الفن المسيحي كرمز للخلود والأبدية والقيامة وبهاء الفردوس، وربما هذا الرمز ينبثق من جمال وألوان ريش الطاووس، أو من الأساطير التي تقول إن لحم الطاووس لا يفسد ولا يتحلل بعد موته كسائر الطيور. ذيل الطاووس الذي يشبه المروحة يرمز للفخر والزهو، وريش ذيل الطاووس يزدان بأشكال شبيهة بالعين Eyespot والتي تظهر إلى جوار بعضها البعض كأنها عيون كثيرة، ويقال إنها مائة عين أو مملوءة عيونًا، ويرمز بها أحيانا إلى العيون التي ترى كل شيء. ويرمز بها للمعرفة الإلهية التي تحيط بكل ظواهر الأمور وبواطنها، وإلى معرفة الرعاة أو الكنيسة برعيتها وأبنائها
	ΙΧΘΥΣ	السمكة	تعد السمكة من أكثر الرموز انتشاراً ليس في مصر فحسب بل على مستوى العالم الروماني، والتي شبه بها المسيح في الملكوت السماوية، فالمسيح هو السمكة التي تدخل الشباك وسط الأسماك الأخرى، كما أن الأسماك هي رمزية العشاء المبارك ومعجزة المسيح في إشباع خمسة الآف شخص من سمكتين وبعض الأرغفة، فَسَّرَ القديس أغسطينوس معنى رمز السمكة بحسب الأصل اليوناني لجملة «يسوع المسيح ابن الله

المخلّص»، فجمع الحروف الخمسة الأولى من هذه الكلمات ليحصل على كلمة« Ichthys إكتوس» باللغة اليونانيّة، وتعني «السمك» أو «السمكة.«			
النسر في العقيدة المسيحية أصبح رمزاً للقيامة أو عودة الروح وهو يرمز للمؤمن: في حياته المُتجددة وربما لأن النسر يُعمِّر كثيرًا، ويُجدِّد ريشه كُل سنة، لذلك فهو يُستخدم للدلالة على الحياة الجديدة للمؤمن التي تبدأ وقت العماد والتي تتقوى بالنعمة، يرمز إلى قوى الخير والشر في الإنسان: في الكتاب المقدس كلمة نسر تُشير إلى مفاهيم القديسين الحاذقة، التي تطير بسرعة فوق الجسديات وتطلُب العلويات. وأحيانًا أخرى تُشير إلى الأرواح الحقودة التي تُفسد النفوس. وأحيانًا أخرى تُشير إلى قوات العالم الحاضر. * فكما وُهب النسر قُدرات لكي يُحلق في العلاء، هكذا يملك الإنسان الصالح أن يُحلق نحو السماويات بالروح القدس	النسر		
ترمز الكرمة الى السيد المسيح، حيث ذكر انها "أحد الرموز الحية التي تستخدم للدلالة على علاقة الله بشعبه، فيقول السيد المسيح أنا الكرمه وأنتم الأغصان" ويدعى الكرم أوالكرمه بهذا الاسم كل نبات له ساق طويل يتعرش على كل ما يمر عليه من جدران وأشجار وغيرها، وذكر بأنها "تتعرش على جوانب البيت وهو يطلق في الأغلب على كروم العنب وبرع الفنان القبطى فى ابتكار تفريعات العنب بأوراقه وعناقيده فى كثير من أعماله المبكره منها وحتى عصرنا الحالى، لما لها من دلاله ومعنى ارتبط بالسيد المسيح وأصبح عصير العنب وتناوله سرا من اسرار الكنيسة السبعة يعرف بـ (سر التناول).	العنب " الكرمة "		

		النخلة	يرمز سعف النخيل في العقيدة المسيحية بحسب قول أ.ايفنبيرجر A Effenberger الى " انتصار الشهيد على الموت، حيث كان يصور سعف النخيل يزين الآن إعدام هؤلاء الشهداء، كما صور السيد المسيح في بعض المناظر، وهو يحمل غصناً من سعف النخيل في يده رمزاً الى انتصاره على الخطية والموت ، كما فرشت الأرض بسعف النخيل عند دخول السيد المسيح الى اورشليم قبل الفصح بأسبوع للدلالة على دخول المسيح الظافر المنتصر والغالب الموت، وهو الحدث الذى مهد الى آلامه وصلبه، ولذلك تحتفل الكنيسة القبطية في ذلك اليوم وتسميه (أحد الزعف) حيث يدخل المصلين حاملين السعف تذكارا لما حدث .، وهكذا أصبح استخدام سعف النخيل في أعمال الفنان القبطي للدلالة على الانتصار والغلبة

تأثر الدول الغربية برموز الحضارات والفنون الشرقية:

الصليب المعقوف في علم ألمانيا النازية في عهد هتلر (المفروكة الإسلامية)			
م	الشكل	مستوحى من	الدلالة الرمزية
١			استعمل هذا الرمز الذي في حقيقته من أصول إسلامية ورمزه مشتق من شكل الصليب إذ تتميز اذرعه بأنها مصممة بشكل منحنٍ وبزوايا قائمة، وهو دلالةً عن الرضا والقبول، ويدل أيضاً على ديمومة الحياة، الحركة والسرور، السعادة، والحظ.
مثال:		أهمية هذا الرمز تكمن في كونه أحد عناصر الزخرفة الإسلامية إذ يمكن ملاحظة ذلك في جدران المدرسة المستنصرية والقصر العباسي في بغداد، كما انتقل هذا الرمز المعروف إلى أوربا ولاسيما في الأندلس ضمن الزخارف الهندسية التي زينت جدران مدينة الزهراء الأندلسية.	



شكل (١) جدران مدينة الزهراء الأندلسية.

شكل (٢) أرضية من الموزاييك خلفها الرومانين

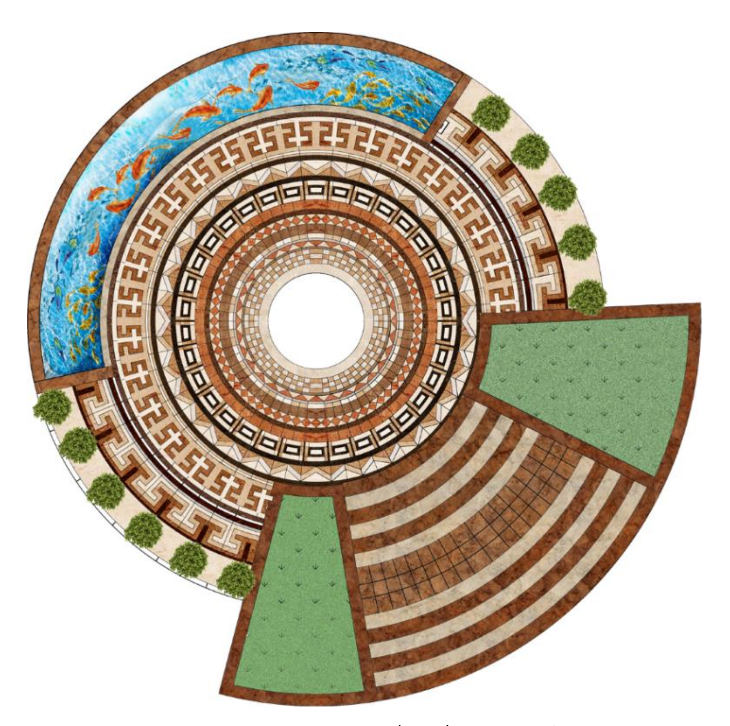
م	الشكل	مستوحى من	الدلالة الرمزية
			الأقمشة الأفريقية والسجاد (النجمة الثمانية)
٢			النجمة الثمانية استخدمت على نطاق واسع في معظم التصاميم المعاصرة ولاسيما المعمارية وتصميم الشعارات في كونها إطاراً لمكونات أو محتويات التصميم، إذ تعد النجمة الثمانية من الرموز الإسلامية التي تعطي دلالات ترتبط بالعظمة والعطاء .وينسب بعض الباحثين إلى أن أصول النجمة الثمانية تكون في أصلها رمزاً للشمس وبالأحرى إله الشمس عند العراقيين القدماء أو ما يسمى (الإله شمش) وقد وجدت بكثرة في معظم الجداريات والمسلات التي تتغنى بالنصر والبطولة. كما استعملت النجمة الثمانية بوصفها تكويناً هندسياً متميزاً من حيث التقارب والتناظر والتوازن في تكوين النوافذ والشبابيك، فهو رمز موجودة في العديد من الثقافات المختلفة. وقد استخدم من قبل السوماريين و الكنعانيين والمسيحيين و الحضارة العربية الاسلامية، والأدب، ويمكن أن ينظر إليه على الأعلام الوطنية وفي الأيقونية الدينية والمعمار

شكل (٣) اعمال فنية مستوحاة من مفردات الفن الاسلامي

دراسة الافكار التصميمية والتطبيقية:

أولا : أرضية من الموزاييك

تم الاستفادة من رمزية الأسماك في الفن القبطي باستخدام التجريد في التصميم وتحوير العناصر والزخارف لتتناسب مع المعاصرة في الفكر الفني. لتكون الفكرة التصميمية للمشروع الخاص بأرضية التمثال الخاص **بالقديسة باسيليا بجبل بيكو غينيا الاستوائية** والتأكيد على العناصر القبطية المجردة حيث ان من دواعي ربط السمكة بالمسيحية أن السيد المسيح اختار بعض الصيادين ليكونوا بين تلاميذه، لينشروا رسالته ويصطادوا الناس للإيمان برسالته ، ورمز السمكة له أهمية خاصة في العهد الجديد, حيث تُذكر كلمة سمكة بمشتقاتها حوالي سبع وعشرون مرة في البشائر الأربعة فقط (متي، مرقص، لوقا، يوحنا), وعلي سبيل المثال, معجزة الخمس أرغفة والسمكتين التي أشبعت خمسة آلاف رجل بغير النساء والأطفال، والسمكة ترمز للخلاص في المفهوم المسيحي، وترمز أيضاً للعماد (المعمودية)، لأن السمك لا يعيش إلا في الماء، والمسيحي لا يعيش بدون معمودية من الماء والروح.



شكل (٤) يوضح فكرة تصميم أرضية التمثال بالرخام والموزاييك والدرج والزرع.

<u>تم تنفيذ الأرضية بالموزاييك الزجاجى:</u>

الشكل يحتوي على تصميم مائي وأسماك بداخله ويتم تنفيذه من الموزاييك الزجاجي الملون والمكون من بلاطات ٢سم×٢سم.

1. يتم رسم التصميم المراد تنفيذه بالفسيفساء على قطعة من الورق بالحجم الذي يراد تنفيذه به ولكن بشكل معكوس.
2. يتم عمل تجزئة للتصميم لإمكانية التنفيذ وعمل خطوط واضحة للتجميع.
3. يتم وضع مربعات الموزاييك بالألوان المحددة في التصميم وعمل القص واللزق طبقا للتصميم المتفق عليه
4. بعد الانتهاء من عملية التنفيذ يتم وضع شبك على المنتج ولصقه بالغراء الأبيض
5. يتم تجهيز الأرضية بمادة لصق الموزاييك " سيتوكس اتش Cetox H " ثم وضع شبك الموزاييك على الأرضية وتترك لتجف
6. ثم تستخدم اسفنجة مبللة لدعك وتبليل الورقة التي عليها الرسم لتنتزع ونحصل على لوحة فسيفسائية ملونة وجميلة.



شكل (٥) يوضح فكرة التصميم

شكل (٦) يوضح التصميم بعد التنفيذ

شكل (٧) يوضح التصميم اثناء عملية رص الموزاييك

ثانياً: شبابيك من المعشق

أعمال الزجاج المعشق بالرصاص والمعالج بالملونات الحرارية:

رموز وآلات الصلب: خشبة الصلب وملابس "السيد المسيح" التي اقترع الجنود الرومان عليها بأحجار النرد، والمسامير التي دقت في أيدي واقدام "يسوع"، الحربة التي طعنت في جانبه والاسفنجة المملوءة بالخل التي قدمت له عند احساسه بالعطش ولكنه رفضها.

حلول الروح القدس: الحمامة ترمز الي الروح القدس التي حلت على التلاميذ بعد صعود "يسوع" مثلما وعدهم، بأنهم لا يفكروا فيما يحتجون به في المجامع، لان الروح القدس هي التي سوف تتكلم على السنتهم، فحلت عليهم كألسنة من نار، فاستطاعوا ان يتكلموا بكافة اللغات.

ظهور السيد المسيح: صورة ظهور "السيد المسيح" بعد قيامته من الاموات، مؤكدة بأثار المسامير في يديه وقدميه، عندما ظهر للتلاميذ ليطمئنهم بإتمام عملية الفداء وخلاصه لنا من الخطية، فظهر "يسوع" لتلاميذه ١٣ مرة قبل صعوده.











شكل (٨) يوضح تصميم شبابيك من الزجاج المعشق متخذ رمز الحمامة والصليب



شكل (٩) يوضح شبابيك من الزجاج المعشق بعد التنفيذ

ثالثاً: ترميم شبابيك من الزجاج المعشق بالجص

شجرة السرو:

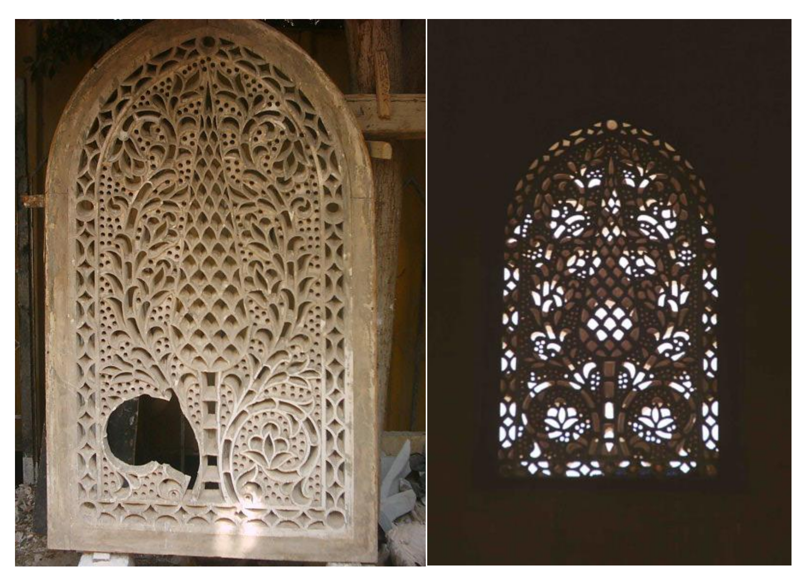
ترمز للخلود وللحياة وبسبب ما تتميز به من خضرة دائمة ورائحة زكية، وبسب خصائصها المتجددة الطبيعية، شكل الفنان المسلم شجرة السرو على مواد كثيرة ومتنوعة وخاصة بواسطة الجص وذلك في فتحات الإضاءة والتهوية في القمريات والشبابيك في المنشآت الدينية والمدنية، وشكلها بأسلوب قريب من الطبيعة أو محور وبطريقة اصطلاحية أحيانا.

حيث أن أوراقها صغيرة جداً ومتراكبة أوحت للفنان بتشكيلها في نظام هندسي خاص على هيئة المخروط فتكثر الوحدات المتراكبة والمتشابكة من أسفل إلى أعلى عند القمة المدببة في تدرج ونظام سهل ومعبر مكن هذا التحوير من تقوية العمل الفني من الناحية البنائية الناتجة عن كثرة التشابكات في نقط قوية ثم قام الفنان بوضع الزجاج الملون في الفراغات الصغيرة والتي كانت غالباً ما تكون باللون الأخضر لدلالته الرمزية. وأحياناً تكون في الحشوة الواحدة ثلاثة أشجار متساوية أو مختلفة الأطوال وفي تصميمات منفذة نجد إضافة فرع نباتي حول هذه الأشجار لزيادة القيمة الجمالية ونقل حركة العين في مسطح الحشوة ككل في عصر لاحق.

وكان للفنان المسلم أفكاراً فلسفية عند استخدام هذه الرمزيات وهي الأشجار التي تزرع في الجبانات حتى تغطي رائحتها النفاذة على الروائح المنبعثة من جثث الموتى ولهذه الشجرة مكانة خاصة عند الأتراك وانتقلت منهم إلى سائر البلدان الإسلامية في الإمبراطورية مترامية الأطراف فهي رمز الخلود في عقيدتهم وذلك لدوام خضرة أوراقها في كل فصول السنة وهي بذلك تعبر عن الحياة المتجددة الخالدة ومن ثم نشأ تقديس المسلمين للون الأخضر ولهذا السبب أكثر الفنانون من رسم هذه الشجرة في زخرفة الأجزاء المقدسة من المباني والعمائر كالأضرحة وقباب المساجد .



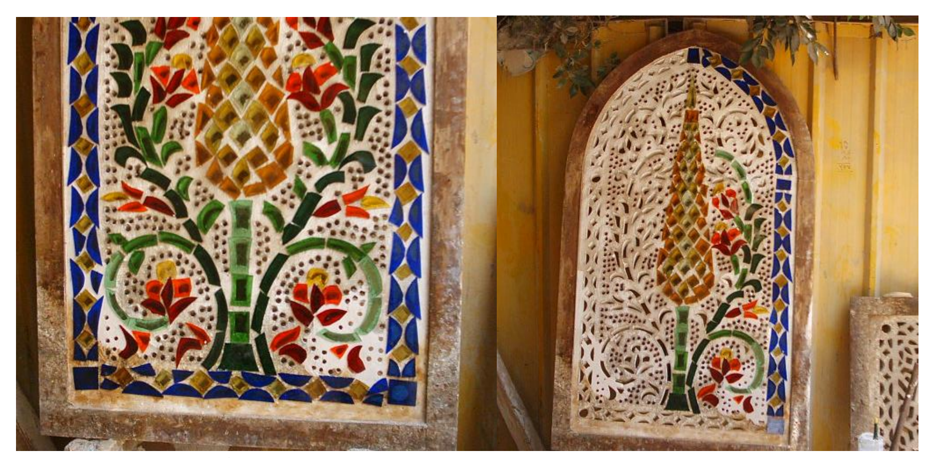
شكل (١٠) يوضح فكرة التصميم لشباك معشق من الجص مستوحى من شجرة السرو



شكل (١١) يوضح الشباك معشق من الجص مستوحى من شجرة السرو قبل الترميم



شكل (١٢) يوضح الشباك معشق من الجص مستوحى من شجرة السرو قبل واثناء الترميم



شكل (١٣) يوضح الشباك معشق من الجص مستوحى من شجرة السرو قبل واثناء الترميم

تم اتباع المنهج العلمي في هذا التطبيق على الأعمال الفنية بأحد شبابيك المسجد الأحمدي بطنطا.

مرحلة الفحص والدراسة:

١.تتم بدراسة تاريخ ونشأة هذه الأعمال من واقع المراجع والمستندات التي تشير إليها.

٢.التصوير الفوتوغرافي والفحص المعملي بالتحاليل الكيميائية والأشعة المختلفة.

مرحلة تحليل نتائج الفحوص:

1. تحديد الفاقد والتالف من الأعمال الزجاجية والجصية والخشبية والملونات المستخدمة بطريقة مباشرة من التصوير الفوتوغرافي.
2. تحديد معرفة سبب الإصابة والتلف للعمل الأثري
3. تحديد أنواع الخامات المستخدمة في الأثر من أخشاب وزجاج وملونات وغيرها من خامات مختلفة.
4. تحديد أسلوب التصميم والزخارف المستخدم

مرحلة تحديد طرق العلاج والتقوية:

١.تحديد طرق التنظيف الميكانيكي وخامات الوقاية والعلاج.

٢.تحديد المواد المستخدمة في طريقة التقوية والعلاج.

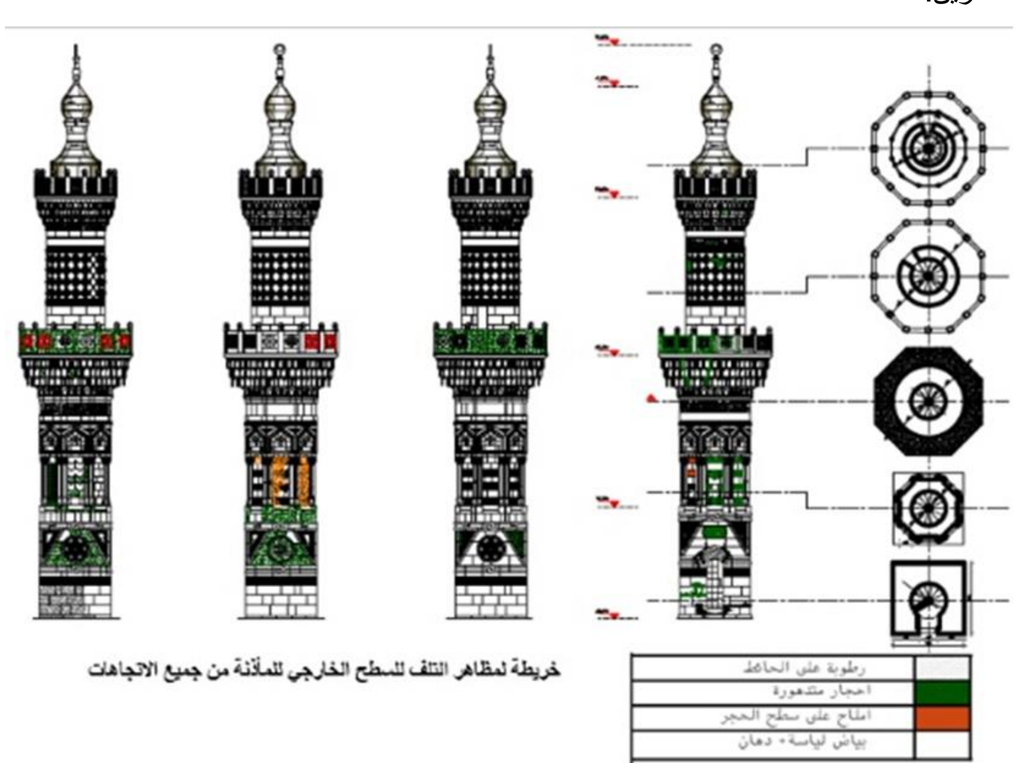
مرحلة الترميم:

١.تنفيذ أساليب الترميم التكنولوجية والفنية.

٢.طريقة الحفظ والوقاية والصيانة وتحديد المواصفات العلمية للأثر.

ثالثاً: ترميم مآذنه المدرسة الأقبغاوية بالجامع الأزهر الشريف(١٣٤٠م)

المأذنة رمز للإسلام وعظمته كذلك ترمز للشموخ، فتصميمها يشبه الرسم أو النحت وهو عمليه إبداعية معقدة ليست بأمر الهين على صانعها، وتمثل التقاء الأرض بالسماء، ويكاد تصميم المئذنة المعماري أن يكون نحتا أخضعت التقنية الإنشائية للتعبير الفني المعماري الذي يهدف إلى الصعود والتسامي ولقد كان من الطبيعي أن تغدو المئذنة باستطالتها الي الأعلى وبوظيفتها الشعائرية رمزا للإسلام، مثلها مثل بقية العناصر المكونة للمسجد كالمحراب والقباب وغيرها.فعلى امتداد العالم الإسلامي يمتلئ خط الأفق بحشود من المباني التي تجذب الانتباه، وتلفت الأنظار إلى الأهمية الكبيرة للصلاة في الحياة اليومية، والارتفاع الشاهق لهذه المباني، يميزها عن المباني الأخرى التي تشكل جزءاً منها في أي مدينة إسلامية. ورغم أن المآذن تختلف في شكلها ومظهرها حيثما ارتفعت إلى عنان السماء، مشكلة جزءاً من المشهد العام في المدينة الإسلامية، إلا أنها جميعاً تتمتع بميزة واضحة، وهي ارتفاعها السامي، المئذنة لم يقصد من بنائها المعنى الجمالي فقط وإنما أقصد المعنى المقدس لهذه المئذنة كشعار يدل على هوية المسلمين وثقافتهم، فالمئذنة كانت ترمز إلى علامة فتح البلاد وهوية المنتصر كمنارة للمنتصرين.



شكل (١٤) يوضح مظاهر التلف للسطح الخارجي للمآذنة



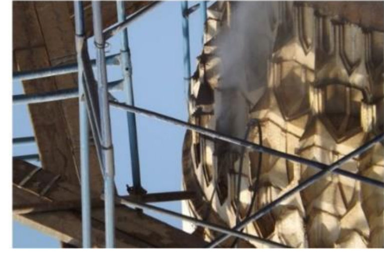




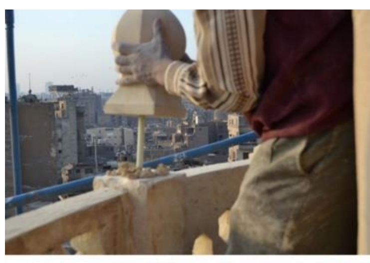

شكل (١٥) يوضح المآذنة قبل الترميم




شكل (١٦) يوضح حقن كرسي المأذنة بمونة جيرية

شكل (١٧) يوضح تنظيف المأذنة ببخار الماء




شكل (١٨) استكمال البابوات المفقودة بعمل بابوات جديدة مثيلة للقديمة وتثبيتها بعيدان الفايبر الزجاجي (fiber glass)وتثبيته باستخدام ايبوكسي




شكل (١٩) يوضح استعواض الزخارف الحجرية المفقودة في شرفات المأذنة بأخرى جديدة مثيلة للقديمة وتثبيتها بنفس الأسلوب القديم




شكل (٢٠) يوضح إعادة ملو العراميس بمونة جيرية



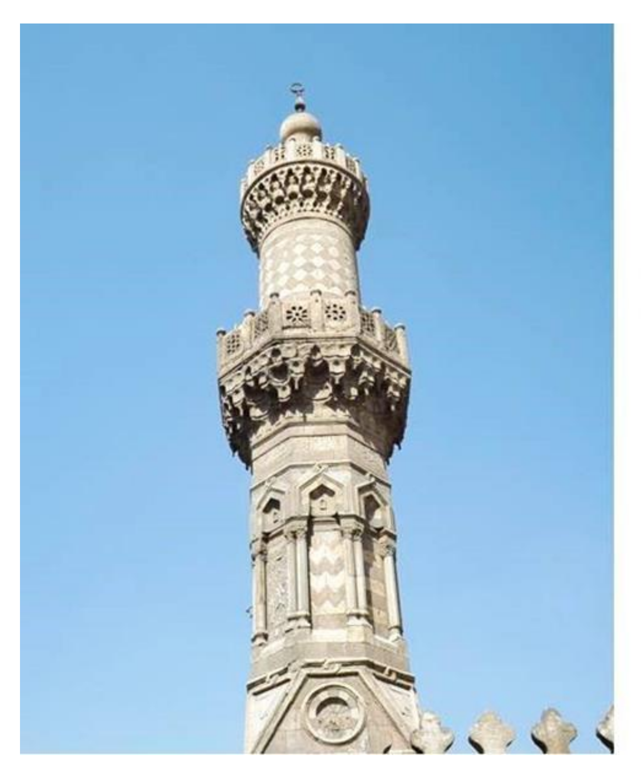

شكل (٢١) ترميم درج السلم التالف واستكمال المفقود بعمل درج جديد مثيلة للقديمة وتثبيتها بالايبوكسي




شكل (٢٢) ترميم الهلال النحاسي
التنظيف الميكانيكي التنظيف الكيميائي
NaOH 50 gms
KNaC4H4O6·4H2O 150 gms
H2O2 10%
التقوية والعزل Benzotriazole 3%



شكل (٢٣) يوضح الهلال النحاسي بعد الترميم








شكل (٢٤) يوضح المآذنة قبل وبعد الترميم

النتائج:

1- تم عمل تحليل تفصيلي لتطور الرموز والدلالات الروحية عبر العصور بدءا من الفن الشعبي وانتهاء بالفن الإسلامي.

2- توضيح أهمية تأثر الدول الغربية برموز الحضارات والفنون الشرقية

3- عمل بعض الدراسات والافكار التصميمية والتطبيقية المستوحاة من رموز الفن القبطي تطبيقا على مشروع خاص بتمثال بالقديسة باسيليا بجبل بيكو غينيا الاستوائية

4- عمل دراسة تطبيقية لترميم شبابيك من الزجاج المعشق بالجص مستوحاة من شجرة السرو بأحد شبابيك المسجد الأحمدي بطنطا مع تحديد اهم طرق العلاج والتقوية وتحديد عمليات الترميم المتبعة به

5- عمل دراسة تطبيقية لترميم مآذنه المدرسة الأقبغاوية بالجامع الأزهر الشريف(١٣٤٠م) مع تحديد اهم خطوات الترميم بها بدءا من عمليات الفحص والمسح بالرادار والتنظيف الميكانيكي والكيميائي وانتهاء بالتقوية والمعالجة.

مراجع:

1- صادق ، نشوي نعيم ، الدلالات والمعانـــي المرتبطــة باستخــدام الرمز واستعارة الشكل الخيالي في الفن القبطي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢

-١sadiq , nashwi naeim , dalalat wamaeani murtabitat biastikhdam alrumuz wastiearat alshakl altakhayulii fi alfani alqibtii , majalat albuhuth altarbawiat , jamieat eayn shams , 2012.

2- زينهم ،محمد علي _ تكنولوجيا الطلاءات الزجاجية والاستفادة منها في ترميم الأسقف والفتحات الزجاجية الأثرية بمصر _ بحث منشور _ Glass processing days _ فنلندا _ ٢٠٠٧

-٢alshababik alzujajiat wafayidatuha faa tarmim al'asquf walfutuhat , zayn al'athariat , misr - 'iielan bahthiun

3- السيد ، عبد الله . درويش، سعيد . محفل ،محمد ، الرمز والرمزية في الفن التشكيلي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد التاسع والعشرون -العدد الأول- ٢٠١٣.

-٣alsayid eabdallah. darwish saeid. mihfil , muhamad , alramziat walramziat fi alfani altashkilii , majalat jamieat dimashq lileulum alhandasiat , almujalad altaasie waleishrun - alramz 1 - 2013.

4- غزوان ، معتز عناد ، الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر ماجستير التصميم الطباعي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، العدد ١٠١، ٢٠١٠

-٤ghazwan , muetaz einad , aldilalat alfikriat walramziat lilfani al'iislamii fi altasmim almueasir , majistir fi altasmim almatbue , kuliyat alfunun aljamilat , jamieat baghdad , majalat kuliyat aladab , aleadad 101 , 2010.

5- عبد العزيز ، داليا على عبد المنعم ، الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر أبداعي في الجداريات الخزفية، مجلة العمارة والفنون، العدد الثاني عشر – الجزء الثاني

-٥eabd aleaziz , dalya eali eabd almuneim , aldalalat , alramziat fi alkhaymat kamasdar dayim fi aljidariaat alkhazafiat , majalat aleimarat walfunun , aleadad althaani eashar - aljuz' althaani.

6- حسين ، فاطمة أحمد محمد ، الصياغات التصميمية للرموز في الحضارة المصرية القديمة والاستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث، مجلة التصميم الدولية، ٢٠١٧

-٦husayn , fatimat 'ahmad muhamad , tasmim tarkibat alrumuz fi alhadarat alqadimat waistikhdamiha fi altasmim aldaakhilii wal'athath , majalat altasmim alduwaliat , 2017.

7- http://mrrekaz.blogspot.com/2015/11/blog-post_26.html